Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« الحرية » كما يفهمها ويحس بها ، فانه لايجد خيرا من صورة الطبيعة وازدهارها كمعادل فنى للحرية ، ففى قصيدة له عن جبال « الأوراس » فى الجزائر يقول :

يا كبرياء الجرح ! لومتنا
لحـاربت المقـــابر
فملاحم الدم فى ترابك
مالها فينـــا أواخـر
حتى يعود القمح للفلاح
يرقص فى البيـــادر
ويغرد العصفور حين يشاء
فى عـــرس الأزاهـر
والشمس تشرق كل يوم
فى المواعيد البـــواكر

ان الشاعر يؤكد هنا أن « الحرية » معناها ازدهار الطبيعة ، فالحرية هى عرس الطبيعة ، وانتصار الجزائر انما يتجسد فى رقص القمح ، وتغريد العصافير واشراق الشمس ، على أن الشاعر لاينسى وهو يصور لنا هذه الصورة أن « عرس الطبيعة » مرتبط أشد الارتباط بالانسان ، ففى قلب هذا العرس الذى يرسمه الشاعر للطبيعة يقف « الفلاح » ، ذلك الكائن الذى تستمد الطبيعة منه معناها وتكتسى بأثواب الفرح والحزن حسب ما يحس به هذا الانسان حبيب الطبيعة وخادمها وعاشقها من مشاعر مختلفة .

وهكذا نجد أن « عرس الطبيعة » يرتبط أشد الارتبـاط بالمعـانى الانسانية العامة ، وأهمها معنى الحرية التى يسعى اليها كل شعب مقيـد مأسور ، والتى كافح من أجلها ثوار الجزائر ، ويكافح من أجلهـا اليوم ثوار فلسطين .